## تفسير البغوى

وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

{ولا تلبسوا الحق بالباطل} أي لا تخلطوا، يقال: لبس الثوب يلبس لبساً، ولبس عليه الأمر يلبس لبساً أي خلطيقول: لا تخلطوا الحق الذي أنزلت عليكم من صفة محمد صلى االله عليه عليه وسلم بالباطل الذي تكتبونه بأيديكم من تغيير صفة محمد صلى االله عليه وسلميوالأكثرون على أنه أراد: لا تلبسوا الإسلام باليهودية والنصرانية.وقال مقاتل: "إن اليهود أقروا ببعض صفة محمد صلى االله عليه وسلم وكتموا بعضاً ليصدقوا في ذلك فقال: ولا تلبسوا الحق الذي تقرون به بالباطل يعني بما تكتمونه". فالحق: بيانهم، والباطل: كتمانهموتكتموا الحق أي لا تكتموه، يعني: نعت محمد صلى االله عليه وسلم. {وأنتم تعلمون} أنه نبى مرسل.